



جولة الصحافة العربية

عناصر المادة

خلافات حادة حول مصير معتقل "داعش" في سوريا:

مهجّرو سوريا إلى تركيا وسط قبضة تجار البشر ومقللة الجندرمة:

روسيا تدعو أمام مجلس الأمن إلى مساعدة اقتصاد سوريا:

خلافات حادة حول مصير معتقل "داعش" في سوريا:

كتبت صحيفة الشرق الأوسط في العدد 14487 الصادر بتاريخ 28-7-2018 تحت عنوان: (خلافات حادة حول مصير معتقل "داعش" في سوريا)

قال تقرير أمريكي نشر أمس الجمعة، إن اختلافات حادة نشبّت بين كبار المسؤولين في واشنطن، خصوصاً بين البيت الأبيض والبنتاغون، وأيضاً بين واشنطن وعواصم أوروبية، حول مصير معتقل «داعش» في سوريا. ونقل التقرير قول السيناتور لندسي غراهام (جمهوري)، ولاية ساوث كارولينا، ورئيس لجنة الشؤون العسكرية في مجلس الشيوخ: «ها نحن، بعد 17 عاماً من هجمات 11 سبتمبر، لا نقدر على إنهاء هذه الحروب (ضد الإرهاب والإرهابيين).» وأشار التقرير إلى ميل الرئيس دونالد ترمب نحو نقل «قادة الداعشيين» إلى سجن غوانتانامو، في القاعدة العسكرية في

كوبا. لكن، لا يتحمس العسكريون الأميركيون لذلك، لأن «معوقات تظل تواجه محاكمة سجناء غوانتانمو» بعد 16 عاماً من تأسيس السجن.

وبحسب التقرير، من بين 780 معتقلاً تقريباً نقلوا إلى هناك، بقي 40 فقط، «لكن ثبت أنه من الصعب للغاية، ببروقراطياً وسياسياً، السماح للمعتقلين بالخروج من السجن». وأضاف التقرير: «سيخلق إطلاق سراح أي معتقل مخاطر، وتبادل اتهامات حول نتائج ذلك». ورغم تصريحات ترمب المتطرفة، حسب التقرير، «يعارض ال Bentagoun العودة مرة أخرى إلى سنوات حجز المعتقلين لفترات طويلة». ولهذا السبب «لم تنقل إدارة ترمب أي معتقلين جدد إلى غوانتانمو، رغم وعود ترمب المتشدد». وبالنسبة للدول الأوروبية، خصوصاً التي يوجد معتقلون ينتمون إليها في سجون سوريا، قال التقرير إن الأوروبيين يميلون نحو «الإجراءات القضائية»، وليس «الحل العسكري»، أي تحويل مسؤولية «الداعشيين» إلى ال Bentagoun، تمهدأ لإرسالهم إلى غوانتانمو.

لكن، في الوقت نفسه، كما قال التقرير، «صارت كثيرة من الدول الأوروبية تميل نحو إبقاء (الداعشيين) المعتقلين في سوريا، وربما عدم الاعتراض على إرسالهم إلى غوانتانمو».

وأضاف التقرير: «ها هي الدول الأوروبية تسمح لآخرين بحل مشاكل مواطنها (الداعشيين)». ورجح التقرير أن سبب ذلك هو «خوف من أن قبول المواطنين (الداعشيين)، وتقديمهم إلى محاكمات في أوطانهم، سيجعل (الداعشيين) يستغلون (عن طريق محامي الحقوق المدنية، وحقوق الإنسان) حرية المحاكم الأوروبية. وإنما يماطلون إلى ما لا نهاية، أو تطلق هذه الحكومات سراحهم». وتساءل التقرير: «هل يمكن أن تكون هناك محكمة دولية لجرائم الحرب؟» وأجاب: «ستكون هناك عراقيل كثيرة، ربما تضاعف العراقيل الحالية التي تواجه محكمة الجنایات الدولية».

وسأل التقرير: «هل تقبلهم العراق؟»، وأجاب: «ها هي حكومة العراق تنهي مشكلة (الداعشيين) المعتقلين داخل أراضيها عن طريق إصدار أحكام بالإعدام بعد محاكمات العدالة الناجزة التي لا تزيد مدة المحاكمة الواحدة منها عن 10 دقائق». وأضاف التقرير: «لكن، يبدو أن حكومة العراق لا تملك الرغبة، ولا القدرة القانونية، لمقاضاة غير العراقيين، خصوصاً المعتقلين خارج أراضيها، في سوريا».

مهجّرو سوريا إلى تركيا وسط قبضة تجار البشر ومصلحة الجندرمة:

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 1426 الصادر بتاريخ 28-7-2018 تحت عنوان: (مهجّرو سوريا إلى تركيا وسط قبضة تجار البشر ومصلحة الجندرمة)

صعبات في التأقلم مع واقعهم الجديد في الشمال السوري، يواجهها مهجّرو مناطق ريف دمشق وجنوبها وريف حمص الشمالي، تدفعهم للمخاطرة بأرواحهم والعبور باتجاه الأرضي التركي بطريق غير شرعية. ويقنعهم مهربو البشر بأن الطرق التي سيسلكونها آمنة، والمبالغ المالية ترد لهم في حال فشلوا في العبور، متوجهين التحذيرات بأن الحدود بين البلدين مغلقة، وأن أي محاولة لتخطي الجدار الفاصل بينهما يرد عليهما بإطلاق النار المباشر.

وتروي سليماء رمضان، ابنة الميدان الدمشقي لـ«العربي الجديد» أنه خلال محاولاتها العبور باتجاه الأرضي التركي، قتلت امرأة وفتاة وأصيب شاب من مهجري جنوب دمشق برصاص الجندرما التركية. وتقول: "تجمعنا مع العديد من المهجرين قرب مخيم الزنبيقي، القريب من منطقة دركوش في الريف الغربي لمحافظة إدلب، لنحاول بعدها العبور عن طريق تجاوز الجدار الإسموني الذي وضعته السلطات التركية للحد من عمليات الدخول اللاشرعية إلى أراضيها. وعند مشاهدة الجندرما التركية للمدنيين يحاولون عبور الحدود، تعاملت معهم بإطلاق الرصاص الحي عليهم".

وتضييف سليمـة "تفرقنا على الفور، لكن قـتلت الطـفلة حـلا المـحمود البـالغـة 15 عامـاً وهي من مـحافظـة القـنيطرـة، كما قـتلت قـرـيبـتي انتـصار محمد رـمضـان الـتي قـارـبت الـأـربعـين من عمرـها، إـضـافـة إـلـى ذـلـك أـصـيبـ شـابـ من الـمـهـجـرـين في خـاصـرـتهـ". وتابـعـت "استـطـاعـ بـقـيـة النـاجـين العـودـة إـلـى الدـاخـل بعد سـحبـ القـتـيلـيـن وإـسـعـافـ الشـابـ المصـابـ، ودـفـنـ جـثـمانـ الطـفلـة حـلاـ في منـطـقة درـوكـوشـ".

ويـصـفـ الثـلـاثـيـنيـ رـاضـيـ الحـسـنـ معـانـاتـهـ فيـ الدـخـولـ إـلـى تـرـكـياـ، بالـقولـ لـ"الـعـربـيـ الجـديـدـ": "أـرـدتـ الدـخـولـ إـلـى الـأـرـاضـيـ التـرـكـيةـ لأنـ أـهـلـيـ هـنـاكـ مـنـذـ بـداـيـةـ الـثـورـةـ، وـوـالـدـيـ يـعـمـلـ هـنـاكـ وـلـمـ أـرـهـ مـنـذـ ذـلـكـ التـارـيخـ. تـوجـهـتـ إـلـىـ الـمـهـرـبـينـ وـاتـفـقـتـ مـعـ أحـدـهـمـ عـلـىـ مـبـلـغـ وـقـدـرهـ 600 دـولـارـ عـلـىـ الشـخـصـ، وـنـهـبـتـ أـنـاـ وـزـوـجـتـيـ وـطـفـلـتـيـ الصـغـيرـ بـحـسـبـ الـموـعـدـ، وـمـشـيـنـاـ قـرـابةـ 12 سـاعـةـ حـتـىـ وـصـلـنـاـ إـلـىـ الـجـدـارـ، وـعـنـدـ وـصـولـنـاـ كـشـفـتـنـاـ الـجـنـدـرـمـاـ التـرـكـيـةـ وـأـطـلـقـتـ الرـصـاصـ بـاتـجـاهـنـاـ لـكـهـ لـمـ يـكـنـ مـباـشـراـ. وـعـدـنـاـ مـشـيـاـ عـلـىـ الـأـقـدـامـ دـونـ طـعـامـ أوـ شـرابـ، وـالـأـمـرـ كـلـهـ كـانـ هـرـبـاـ مـنـ الـأـوـضـاعـ الـمـأـسـاوـيـةـ فـيـ الشـمـالـ السـوـرـيـ".

أما جميل زـيـيقـ، وهوـ منـ مـهـجـرـيـ جـنـوبـ دـمـشـقـ، والـذـيـ فـقـدـ طـفـلـهـ الصـغـيرـ زـينـ الـدـينـ فيـ 23 يـوـنـيوـ/ـجـيـرـانـ الـمـاضـيـ بـرـصـاصـ الـجـنـدـرـمـاـ التـرـكـيـةـ، خـالـلـ مـحاـولـتـهـ مـعـ عـائـلـتـهـ الدـخـولـ إـلـىـ تـرـكـياـ عـنـ طـرـيقـ التـهـريـبـ. ويـوـضـحـ لـ"الـعـربـيـ الجـديـدـ"، أنـ "الـمـهـرـبـينـ هـمـ أـشـخـاصـ كـذـابـونـ يـسـتـغـلـونـ الـوـاقـعـ وـمـعـانـاتـ النـاسـ وـحـاجـتـهـمـ، وـيـقـنـعـونـ الـجـمـيعـ أـنـ دـخـولـ تـرـكـياـ عـبـرـ الـجـدـارـ أـمـرـ سـهـلـ وـهـوـ عـكـسـ الـوـاقـعـ، فـالـمـشـقـةـ كـبـيرـةـ وـصـعـبـةـ وـالـمـوـتـ يـهدـدـ جـمـيعـ مـنـ يـحـاـولـ اـجـتـيـازـ الـجـدـارـ وـالـسـلـكـ الشـائـكـ. وـأـنـاشـدـ الـجـمـيعـ أـلـاـ يـرـتكـبـواـ الـخـطـأـ الـذـيـ اـرـتـكـبـتـهـ، وـيـفـقـدـوـ أـعـزـ ماـ لـدـيـهـمـ فـيـ الـدـنـيـاـ، فـفـيـ الـنـهـاـيـةـ نـحـنـ نـتـحـمـلـ الـمـسـؤـلـيـةـ نـتـيـجـةـ ضـعـفـنـاـ".

روسـيـاـ تـدـعـوـ أـمـامـ مـجـلـسـ الـأـمـنـ إـلـىـ مـسـاعـدـةـ اـقـتصـادـ سـوـرـيـةـ:

كتـبـتـ صـحـيـفةـ الـحـيـاةـ الـلـنـدـنـيـةـ فـيـ عـدـدـهاـ الصـادـرـ بـتـارـيخـ 28-7-2018ـ تـحـتـ عـنـوانـ: (روسـيـاـ تـدـعـوـ أـمـامـ مـجـلـسـ الـأـمـنـ إـلـىـ مـسـاعـدـةـ اـقـتصـادـ سـوـرـيـةـ)

دـعـتـ روـسـيـاـ القـوـىـ الـعـظـمىـ أـمـسـ (الـجـمعـةـ)، إـلـىـ مـسـاعـدـةـ سـوـرـيـةـ عـلـىـ إـنـعاـشـ اـقـتصـادـهـ وـعـودـةـ الـلـاجـئـينـ بـيـنـماـ تـوـاـصـلـ حـلـيـقـتهاـ دـمـشـقـ حـمـلـتـهاـ لـاستـعادـةـ الـأـرـاضـيـ الـتـيـ فـقـدـتـ السـيـطـرـةـ عـلـيـهـاـ فـيـ النـزـاعـ الـمـسـتـمرـ مـنـذـ الـعـامـ 2011ـ.

وـدـعـاـ مـسـاعـدـ السـفـيرـ الـرـوـسـيـ لـدـىـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ دـيمـتـرـيـ بـولـيـانـسـكـيـ إـلـىـ رـفـعـ الـعـقـوبـاتـ الـاـحـادـيـةـ الـمـفـرـوضـةـ عـلـىـ سـوـرـيـةـ، وـقـالـ انـ الدـوـلـ يـجـبـ أـلـاـ تـرـبـطـ الـمـسـاعـدـةـ بـمـطـالـبـهـاـ بـاـجـرـاءـ تـغـيـيرـاتـ سـيـاسـيـةـ فـيـ نـظـامـ بـشـارـ الـأـسـدـ.

وـيـعـتـبـرـ مـرـاقـيـونـ انـ التـدـخـلـ الـعـسـكـرـيـ الـرـوـسـيـ لـدـعـمـ نـظـامـ الـأـسـدـ فـيـ 2015ـ كانـ نـقـطةـ التـغـيـيرـ فـيـ مـسـارـ النـزـاعـ الـذـيـ رـاحـ ضـحـيـتـهـ أـكـثـرـ مـنـ 350ـ أـلـفـ شـخـصـ وـأـدـىـ إـلـىـ نـزـوحـ الـمـلـاـيـنـ.

وـقـالـ بـولـيـانـسـكـيـ أـمـامـ مـجـلـسـ الـأـمـنـ إـنـ «إـنـعاـشـ اـقـتصـادـ سـوـرـيـةـ»ـ يـشـكـلـ «تـحـديـاـ حـاسـمـاـ»ـ بـيـنـماـ تـعـانـيـ سـوـرـيـةـ مـنـ نـقـصـ حـادـ فـيـ موـادـ الـبـنـاءـ وـالـآـلـيـاتـ الـثـقـيـلـةـ وـالـمـحـرـوقـاتـ لـاعـادـةـ بـنـاءـ مـنـاطـقـ بـأـكـملـهـاـ دـمـرـتـ فـيـ الـمـعـارـكـ.

وـاضـافـ: «سيـكونـ مـنـ الـحـكـمةـ لـكـلـ الشـرـكـاءـ الـدـولـيـينـ الـانـضـمامـ إـلـىـ مـسـاعـدـةـ فـيـ جـهـودـ تعـافـيـ سـوـرـيـةـ وـالـابـتـعـادـ عـنـ الـرـبـطـ الـمـصـطـنـعـ بـالـضـغـطـ السـيـاسـيـ».»

إـلـاـ أـنـ فـرـنـساـ قـالـتـ بـوـضـوحـ أـنـ لـنـ يـتـمـ تـخـصـيـصـ مـسـاعـدـاتـ لـاعـادـةـ إـعـمـارـ سـوـرـيـةـ مـاـ لـمـ يـوـافـقـ الـأـسـدـ عـلـىـ مـرـحلـةـ اـنـتـقـالـيـةـ سـيـاسـيـةـ تـشـمـلـ صـيـاغـةـ دـسـتـورـ جـديـدـ وـاجـرـاءـ اـنـتـخـابـاتـ.

وـكـانـ ثـمـانـيـ جـوـلـاتـ مـنـ مـفاـوضـاتـ السـلـامـ حـولـ سـوـرـيـةـ اـخـفـقـتـ فـيـ تـحـقـيقـ ايـ اـقتـراحـ بـيـنـماـ بدـأـتـ لـجـنةـ مـدـعـومـةـ مـنـ روـسـيـةـ

بأعادة صياغة الدستور السوري.

ومنذ فشل الجولة الأخيرة لمحادثات السلام في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، استعاد الجيش السوري الغوطة الشرقية بالقرب من العاصمة دمشق والجزء الأكبر من محافظة درعا في الجنوب.

ورأى السفير الفرنسي في الأمم المتحدة فرنسوa دولاتر في مجلس الأمن ان الاسد يحقق «انتصارات من دون سلام»، مشدداً على الحاجة الى محادثات سياسية حول تسوية نهائية.

وقال: «لن نشارك في إعادة اعمار سوريا ما لم يجر انتقال سياسي فعلياً بموافقة عمليتين دستورية وانتخابية (...) بطريقة جدية ومجدية.»

وأضاف ان انتقالاً سياسياً هو شرط «أساسي» للاستقرار، مؤكداً انه من دون استقرار «لا سبب يبرر لفرنسا والاتحاد الأوروبي تمويل جهود إعادة الإعمار.»

وكانت روسيا قدّمت خلال الشهر الجاري اقتراحات لإعادة اللاجئين السوريين من الأردن وتركيا ولبنان ومصر تتطلّب دعماً مالياً دولياً.

المصادر: